

المغالطات المنطقية هي أخطاء شائعة في الاستدلال يمكن أن تؤدي إلى استنتاجات خاطئة أو غير موثوقة. غالبًا ما يتم استخدامها لخداع الآخرين أو التلاعب بهم، ويمكن أيضًا ارتكابها عن غير قصد.

1- الاحتكام بالسخرية (Appeal to ridicule): السخرية من حجة الخصم لكسر المصادقية.

مثال عادي: "فكرة زيادة الضرائب فكرة سخيفة! سيؤدي ذلك إلى جعل الجميع تعساء ما هذه السخافة"

مثال ديني: "فكرة عدم وجود الله فكرة سخيفة! الكون أوجد نفسه من نفسه أو ربما الفضائيين صنعوه! ما هذه السخافة"

2- التبسيط المفرط (Oversimplification): افتراض أن عاملاً واحدًا هو السبب الوحيد لحدث أو ظاهرة.

مثال عادي: "أنور السادات وقع اتفاقات كامب ديفيد لأنه يعمل لصالح إسرائيل"

مثال ديني: "لقد خسرت وظيفتك و رزقك لأنك ابتعدت عن الصلاة" أو "الإسلام هو سبب تخلف المجتمعات العربية"

3- القناص (Texas Sharpshooter): رسم اهداف حول مجموعة من ثقوب الرصاص بعد أن أطلق النار بشكل عشوائي، مما يخلق وهم الدقة.

مثال عادي: "عرافتي تعلم المستقبل لأن كل ما قالته تحقق"

مثال ديني: "ديني صحيح لأنه توقع أشياء مستقبلية"

4- تجنب الاختلاف (No True Scotsman): تغيير الحجة الأصلية لتفادي حجة مضادة.

مثال عادي: "لا يوجد مصري حقيقي يصوت للسياسي"

مثال ديني: "لا يوجد مسلم حقيقي في الواقع يقبل بتعدد الزوجات"

5- إشارة الوقوف (Stop sign fallacy) - اللجوء إلى جملة ناهية للحوار عوضا عن

تقديم إجابة منطقية

مثال عادي: "متى سوف ترجع لي مالي؟ ساعيد لك نقودك عندما اصبح غنيا"

مثال ديني: "ما هي الروح؟ ستعلم ما هي الروح غدا بعد موتك"

6- الإستهجان الشخصي (Personal Incredulity): عدم القدرة على فهم أو تصديق شيء ما، وبالتالي الاعتقاد بأنه لا يمكن أن يكون صحيحًا.

مثال عادي: "لا أفهم كيف يمكن لقرد أن يصبح إنسانًا، لذلك فإن التطور خاطئ"

مثال ديني: "لا أفهم كيف يمكن أن تحدث المعجزات، لذلك يجب ألا تكون حقيقية"

7- الاحتكام لدليل ما بعد الحدث (Post hoc ergo propter hoc): ربط حدثين معًا دون دليل قوي يثبت أن أحدهما تسبب في الآخر.

مثال عادي: "ارتديت جواربي المحظوظة أمس، ثم فزت باليانصيب، لذلك يجب أن تكون جواربي المحظوظة هي السبب"

مثال ديني: "صليت لاجتياز امتحان، ونجحت! فإذا الله موجود"

8- الاستنتاج الزائف (Non sequitur): استنتاج لا يتبع منطقيًا من المقدمات التي تم الاستشهاد بها في الحجة.

مثال عادي: "أحب الآيس كريم، لذلك يجب أن أشتري سيارة جديدة"

مثال ديني: "هناك معجزات علمية في القرآن، لذلك الله موجود"

9- إنتقاء الكرز (Cherry picking fallacy) - إختيار ادلة بشكل انتقائي لدعم استنتاج معين، مع تجاهل أو تقليل أهمية ادلة أخرى تتعارض مع ذلك الاستنتاج.

مثال عادي: "هذا الهاتف هو الأفضل فقط انظر لهذه العشر تعليقات الإيجابية"

مثال ديني: "هذه عشر آيات توضح أن الإسلام هو دين السلام"

10- الاحتكام للمثالية (Nirvana fallacy) - رفض حجة أو ادعاء ما لان النتيجة ليست

مثالية بالضرورة

مثال عادي: "الانفتاح على المجتمعات الأخرى يمكن ان يعرضنا للخطر، لذا لا يجب تجنب ذلك"

مثال ديني: "تقبل الملحدين قد يؤدي إلى انخفاض الرهبة الدينية في المجتمع، لذلك علينا الغاءهم"

11- الاحتكام بالتقاليد (Appeal to tradition): شيئاً ما صحيح لأنه تم القيام به دائماً بهذه الطريقة.

مثال عادي: "نحن نستخدم الإطارات على السيارات دائماً، لذلك يجب أن نستمر في ذلك"

مثال ديني: "زواج الأطفال مقبول لأن الجميع اعتادوا القيام به في الماضي" أو "ليس من المخزي أن يضرب الرجل زوجته عندما يغضب لان كل أسلاف البشر فعلوا ذلك"

12- الشخصنة (Ad hominem): الهجوم على الشخص بدلاً من حجته.

مثال عادي: "أنت مخطئ بشأن تغير المناخ لأنك لست عالماً"

مثال ديني: "لا ينبغي عليك انتقاد القرآن إذا كنت تعرف العربية" أو "لا أصدق ادعاءاتك حول القرآن لأنك مسيحي"

13- تسميم البئر (Poisoning the well): محاولة تشويه سمعة الشخص او تقديمه بصورة سلبية بشكل استباقي في الحوار.

مثال عادي: "الآن قبل الاستماع إلى خصمي، يرجى تذكر أنه خان زوجته"

مثال ديني: "قبل أن أرد على هذا الملحد الذي يدعي أن الإسلام يسمح بزواج الأطفال ، دعني أذكرك أنه لديه حساب Patreon للتبرعات مما يعني أن هدفه هو المال وليس البحث عن الحق"

14- الرنجة الحمراء (Red herring): تشتيت انتباه الجمهور عن النقطة الرئيسية من خلال تقديم معلومات ذات غير صلة بالحوار أو تكون إضافة مضللة.

مثال عادي: "لا ينبغي أن نركز على تغير المناخ، بل يجب أن نكون قلقين بشأن ارتفاع تكلفة

المعيشة"

مثال ديني: "لا ينبغي أن نكون مضطرين للدفاع عن الأخلاق الدينية، بل يجب أن نسأل الملحدين من أين يأتون بقواعد أخلاقهم"

15- وانت ايضا (Tu quoque): الإشارة إلى تناقض الشخص الذي يقدم الحجة لإبطال حجته.

مثال عادي: "أنت ما زلت تأكل البرجر، لذلك أنت لست سوى منافق لقولك أنه يجب أن نعامل الحيوانات بشكل أفضل"

مثال ديني: "المسيحيين يقولون أن الإسلام غير أخلاقي لأنه يحلل العبودية، مع أن العبودية موجودة ايضا في الانجيل"

16- الاحتكام بالجهل (Appealing to ignorance fallacy) - القول إن افتراض ما يجب أن يكون صحيح لأنه لا يوجد دليل ضده أو لا يوجد تفسير له.

مثال عادي: "لا يوجد دليل على عدم وجود الاشباح، لذلك الاشباح حقيقة."

مثال ديني: "لا يوجد تفسير لوجود الكون، فإذا الله خلقه"

17- الدليل الروائي (مغالطة العريفي) Anecdotal evidence - الاعتماد على الخبرات الشخصية أو القصص المتداولة لدعم الحجة، بدلاً من الاعتماد على بيانات أو إحصاءات موثوقة.

مثال عادي: "عندي صديق خسر ٥٠ كيلو بسبب تركه للدخان فقط"

مثال ديني: "صديقي المسيحي بكى بعد أن سمع القرآن لأول مرة و هذا دليل انه كتاب من عند الله"

18- التدرج الوهمي Slippery slope - الجدل بأن إجراء بسيط سيؤدي حتما إلى سلسلة من النتائج غير المرغوب فيها.

مثال عادي: "إذا سمحنا اليوم بزواج المثليين، فسيتزوج غدا الناس من الحيوانات"

مثال ديني: "إذا سمحنا للملحدين بالوجود، فسيفقد الناس أخلاقهم، وإذا فقدوا أخلاقهم، سيكون

هناك فوضى"

19- رجل القش **Straw man** - تشويه حجة الخصم بهدف تسهيل الرد عليها.

مثال عادي: "أنت لا تريد أن تنتهي طعامك لأنك ببساطة لا تهتم بالأطفال الذين يعانون من الجوع في العالم"

مثال ديني: "الإلحاد هو الاعتقاد بأن الكون جاء من لا شيء وبناءا على ذلك..."

20- الاستدلال الدائري **(Circular reasoning)**: استخدام الاستنتاج المرغوب في مقدمة الحجة.

مثال عادي: "هذه الـ Chips هو الأفضل لأن ذلك مكتوب على الكيس"

مثال ديني: "الله موجود لأن القرآن يقول ذلك، والقرآن هو كلام الله"

21- الغوغاءية الكلامية **(Equivocation)**: محاولة تغيير معاني الجمل أو الكلمات بهدف التلاعب و الخداع.

مثال عادي: "أخذت هذا الشاحن بدون إذن، يجب أن تكون لصًا"

مثال ديني: "الإيمان بوجود الله هو التيقن بالقلب و المعرفة بالعقل"

22- الاحتكام إلى العواطف **(Appeal to emotions)**: محاولة إقناع الجمهور بالاستناد إلى عواطفهم بدلاً من استخدام الحجج المنطقية.

مثال عادي: "إذا لم تصوتوا لي، سيسيطر الإرهابيون على البلاد"

مثال ديني: "إذا لم تؤمن بالله فستذهب إلى الجحيم" أو "إذا لم تؤمن بالله ستكون عائلتك محبطة منك" أو "إذا امننت بالله سيحبك الله و تكون سعيد"

23- تغيير مكان الهدف **(Shifting the goalposts)**: تحريك قواعد الحجة بعد تحديد المعايير الأصلية للفوز.

مثال عادي: "أنت تقول أنك تؤمن بحرية التعبير، لكنك لا تدعم حق الاحتجاج!"

مثال ديني: "لا يمكنك إثبات أن الرجال مسموح لهم ضرب زوجاتهم في القرآن"

24- الأسلوب على المضمون (style over substance): استخدام لغة رائعة أو بلاغة لتشتيت الانتباه عن الحجة الضعيفة.

25- المقارنة الزائفة (False analogy): مقارنة شيئين ليسا متشابهين في الجوانب المرغوب مقارنتها.

مثال عادي: "السيارة مثل المرأة، وكما أنك لا تقرض زوجتك، لا يجب أن تقترض سيارتك"

مثال ديني: "الهاتف لديه صانع، لذلك الكون لديه صانع أيضا"

26- الانقسام الزائف (False dilemma): تقديم خيارين فقط بينما يوجد في الواقع خيارات أكثر.

مثال عادي: "أنت إما تدعم إسرائيل أو تدعم حماس"

مثال ديني: "إما أن الله خلق الكون، أو الكون خلق نفسه"

27- ابيض او اسود (Black-and-white): النظر إلى الأشياء في مصطلحات مطلقة، دون أي درجات من الرمادي.

مثال عادي: "إذا لم تكن معي فأنت ضدي"

مثال ديني: "أنت إما ان تدعو للدين أو تشتم الدين"

28- السؤال الملوغوم (Loaded question): طرح سؤال يحتوي على افتراض غير مبرر يجعل الإجابة عليه محرجة.

مثال عادي: "هل ما زلت تدعم حماس، حتى بعد ما فعلوه في 7 أكتوبر" أو "لماذا عليك دائماً أن تكون سلبياً؟" أو "هل توقفت عن ضرب زوجتك؟"

مثال ديني: "انت كملحد، كيف تكره الله رغم أنه أعطاك الحياة والبصر والبركة؟"

29- الاستدلال بالسؤال (Begging the question): افتراض صحة الاستنتاج بناءً على

طرح سؤال محير بدلاً من تقديم دليل.

مثال عادي: "س: هل أنت متأكد من أن اباك و امك هما بالفعل والديك؟ ج: إذا لم ينجبني أُمي وأبي، فمن فعل ذلك؟"

مثال ديني: "س: لماذا تؤمن بالله؟ ج: لأنه إذا لم يكن هناك إله، فمن أين جاء الكون؟"

31- قلب عبء الإثبات (Switching the burden of proof): عندما يحاول شخص ما تجنب مسؤولية إثبات ادعائه عن طريق تبديل عبء الإثبات إلى الجانب الآخر.

مثال عادي: "س: هل يمكنك إثبات أنك صديق لـRihanna؟ ج: انت عليك إثبات أنني لست كذلك؟"

مثال ديني: "س: هل يمكنك إثبات أن إلهك موجود بالفعل؟ ج: انت عليك إثبات أنه غير موجود"

32- الاستثناء الخاص (Special pleading): يحدث عندما يقوم شخص ما بصياغة حجة تنطبق على كل شيء باستثناء شيء معين يفيد حجته دون مبررات منطقية كافية.

مثال عادي: "كل النساء عاهرات، باستثناء أُمي"

مثال ديني: "كل شيء موجود له موجد، باستثناء إلهي ليس له موجد"

33- التعميم الجزئي على الكل (Fallacy of composition) – افتراض أن الشيء الصحيح بالنسبة لجزء من الكل يجب أن يكون صحيحاً أيضاً بالنسبة للكل.

مثال عادي: الكرسي داخل الطائرة لا يستطيع الطيران، وإذا الطائرة نفسها لا يمكن أن تطير.

مثال ديني: الذرات لا تستطيع التمييز بين الخير و الشر، الإنسان مركب من ذرات، اذا الانسان لا يستطيع التمييز بين الخير و الشر.

35- التعميم الكلي على الجزء (Fallacy of division) - هي عكس التي قبلها.

36- الاحتكام بالشعبية (Appeal to popularity): الاعتماد على حقيقة أن الكثير من الناس يؤمنون بشيء ما كدليل على صحته.

مثال عادي: "الجميع يحبون المسلسل "Friends"، لذلك يجب أن يكون مسلسلاً جيداً"

مثال ديني: "هناك 2 مليار مسلم، لا يمكن أن يكونوا جميعاً على خطأ"

37- **تكلفة الغرق (Sunk Cost Fallacy):** الاستمرار في شيء ما فقط لأنك استثمرت فيه الكثير من الوقت أو المال، حتى لو كان ذلك يضر بك.

مثال عادي: "على الرغم من أن حياتي بائسة، لكن يجب أن أبقى في هذا الزواج لأننا كنا معاً لفترة طويلة"

مثال ديني: "يجب أن ألتزم بهذا الدين لأنني ولدت فيه"

38- **التعميم المتسرع Hasty generalization** - استخراج استنتاج عام بناءً على عينة صغيرة من الأدلة.

مثال عادي: "رأيت كلباً يعض طفلاً ، لذلك لا بد ان كل الكلاب تكره الاطفال"

مثال ديني: "رأيت ما فعلته داعش، لذلك يجب أن يكون جميع المسلمين متماثلين"

39- **الاحتكام للسلطة (Appeal to authority):** قبول شيء ما صحيحاً بناءً على رأي خبير دون فحص الأدلة الداعمة.

مثال عادي: "قال أينشتاين أن السفر عبر الزمن ممكن، لذلك يجب أن يكون صحيحاً"

مثال ديني: "يعتقد العلماء الدينيين بهذا، لذلك يجب أن يكون صحيحاً"

40- **مغالطة المغالطة (The Fallacy Fallacy):** يفترض بشكل خاطئ أن الادعاء يجب أن يكون خاطئاً إذا وقع صاحب الادعاء بمغالطة.

مثال عادي: "كما ترون، ارتكب خصمي مغالطة Ad Hominem، لذلك كان كل ما قاله خطأ"

مثال ديني: "لقد ارتكبت مغالطة في حوارك عن عدم وجود الله، مما يعني أنك مخطئ وأن الله موجود"

بعد تعلم ماهية المغالطات المنطقية، يجب دائماً الانتباه إلى اربعة اشياء قبل البدء في اتهام الآخرين بارتكاب المغالطات المنطقية:

1. انتبه إلى صياغة الجملة الخاصة بهم لأن هذا قد يغير نوع المغالطة التي ارتكبوها.
2. تأكد من أن المغالطة التي تتهم بها تطعن فعلياً بحجة الطرف الآخر، لأن المغالطات احيانا لا تضر بالنتيجة.
3. لا تتهم الناس بارتكاب المغالطات المنطقية إلا إذا كنت مستعداً لشرح كيف تطعن المغالطة بحجتهم ومستعداً لتقديم أمثلة لتوضيح وجهة نظرك.
4. بحال معرفة أن الطرف الآخر على غير علم بمفهوم المغالطات المنطقية، يجب تجنب ذكر المغالطات والايحاء بأمثلة توضيحية عوضاً عنها.

إن فهم وإستيعاب المغالطات المنطقية يرفع مستوى تفكيرنا النقدي و يصبح من الصعب على الآخرين خداعنا و التلاعب بنا على المستوى الفكري.
إستيعاب المغالطات أيضاً يساعدنا على تجنب الوقوع بها ويساعدنا على تحديد نقاط الضعف في حججنا الخاصة وتحسين مهارات التفكير لدينا.